

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : ثعلب : رأسٌ صَمَحَمَحٌ أي أصْلَاحٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وهو فَعْلًا عَمَلٌ كُرْرٌ فيه العَيْنُ واللامُ . وبَعَيْرٌ صَمَحَمَحٌ : شديدٌ قَوِيٌّ . قال ابن جِنْدَبٍ : الحاءُ الأُوْلَى من صَمَحَمَحٍ زائدة وذلك أَزْهًا فاضلة بين العَيْنين والعَيْنانِ مَتَى اجتمعَتَا في كلمةٍ واحِدةٍ مَفْصُولاً بينهما فلا يكون الحَرْفُ الفاصِلُ بينهما إِلا زائداً نحو عَثْوٍ وَثَلٍ وَعَقْنَقَلٍ وَسُلَالِمٍ وَخَفَيْفَدٍ . وقد ثَبِتَ أَنَّ العَيْنَ الأُوْلَى هي الزَّائِدَةُ فثَبِتَ إِذْنُ أَنَّ الميمَ والحاءَ الأَوَّلَتَيْنِ في صَمَحَمَحٍ هما الزائدتانِ والميمَ والحاءَ الأَخِيرَتَيْنِ هما الأَصْلِيَّتَانِ فاعرَفُ ذلك ؛ كذا في اللسانِ . " وحافِرٌ صَمُوحٌ " كصَبُورٍ أَي " شديدٌ " وقد صَمَحَ صُمُوحاً . قال أبو الذَّجَمِ :

" لا يَتَشَكَّى الحافِرَ الصَّمُوحَا .

" يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَمَى مَلْتُودًا وقيل : حافِرٌ صَمُوحٌ : شديدٌ الوَقْعِ عن كُرَاعٍ . ومما يستدرك عليه : شَمْسٌ صَمُوحٌ : حارَّةٌ مُغَيِّرةٌ . قال : " شمسٌ صَمُوحٌ وحارٌّ كاللَّهَبِ وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وصامِحٌ : شديدٌ الحَرِّ . واستدرك شيخُنَا صَمُوحَةٌ أو أصْمُوحَةٌ في اسمِ الذَّجَاشِيِّ وَإِنْ كان المشهورُ أصْحَمَةً كما يَأْتِي في الميمِ . صمدح .

" صَمُودِحٌ يَوْمُنَا : اشتدَّ حَرُّهُ " . منه " الصَّمُودِحُ كصَمَيْدَعٍ : اليَوْمُ الحَارُّ والصُّلْبُ الشَّدِيدُ كالصُّمَادِحِيِّ " بياءِ النِّسْبَةِ " والصُّمَادِحُ بضمِّ هَمَّا " . وصَوْتُ صُمَادِحِيٍّ وصُمَادِحٌ وصَمَيْدَحٌ شديدٌ . قال :

" مَالِي عَدِمْتُ صَوْتُهَا الصَّمَيْدَحَا وقال أبو عَمْرٍو : الصُّمَادِحُ :

الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ وَأَنشد :

" فَشَامَ فِيهَا مَذْلُغًا صُمَادِحَا وَرَجَلَ صَمَيْدَحٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ . وصَرَبٌ صُرَادِحِيٌّ وصُمَادِحِيٌّ : شديدٌ بَيِّنٌ . " وهما " أَي الصُّمَادِحِيُّ والصُّمَادِحُ : الخَالِصُ من كلِّ شَيْءٍ " عن أَبِي عَمْرٍو . قال الأَزْهَرِيُّ سمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ لِنُقَيْبَةَ جَرَبٍ حَدَّثَتْ بِبَعَيْرٍ فَشُكَّ فِيهَا أَبْثُرٌ أَمَ جَرَبٌ : هذا خَاقٌ صُمَادِحٌ الجَرَبِ . " والصُّمَادِحُ : الأَسَدُ " لِشِدَّتِهِ وصلابته . " ومن الطَّرِيقِ :

واضحُهُ " البَيْدُ بْنُ . والصَّمَيْدُ دَح : الخيار ؛ عن ابن الأَعرابي . ونَبِيذُ  
صُمَادِحِيٌّ : قد أَدْرَكَ وَخَلِمَ . وبنو صُمَادِحٍ من أَعيانِ الأَندلسِ ووُزرائِها  
وإِليهم تُنسَبُ الصُّمَادِحِيَّةُ من مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنيا بالأَندلس .  
صنح .

" الصَّمَيْدُ دَحُ : الحَجَرُ العَرِيضُ " . النُّونُ زائدةٌ : وقد تقدّم في " صدح "   
بعيّنُهُ فَإِرادُهُ هنا غير لائق كما لا يخْفَى .  
صنح .

" صُنَابِجُ " الصَّمُ : " أَبو بَطْنٍ " من مُرَاد . والنُّونُ زائدةٌ . وقد ذكره  
الجوهريُّ في " صبح " فهو غير مُستَدْرَكٍ على الجوهريِّ كما قيّدناه . وحكى ابنُ  
القَطّاعِ في زيادتها الخلفاً . " منهم صَفْوَانُ بنُ عَسَّالِ الصَّحَابِيِّ " B ه .  
تَرَجَمَهُ الخافظ ابن حَجَرٍ في الإِصابةِ وابنُ ابنِ أَخِيهِ عبدُ الرحمنِ بنُ عُمَيْدِ  
بنِ عَسَّالِ تابعيٌّ مُخَضَّرَمٌ ذكره ابن حَبَّان . " وصُنَابِجُ بنُ الأَعرابيِّ "   
الأَحمسيُّ البَجَلِيُّ " صحَابِيٌّ أَخْرُ " B ه كُوفِيٌّ روى عنه قيسُ بنُ أَبي حازمٍ  
وحدّه أَنه سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : " إِنِّي فَارَطُكُمْ على الحَوْضِ "   
والحديث صحيحٌ في جزءِ الجابريِّ .

صوح .

" الصَّوْحُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " لغتانِ صحيحتانِ والفتحُ عن ابن الأَعرابيِّ : " حائطُ  
الواديِّ " . وفي الحديث " أَن مُحَلِّمَ بنِ جَثْثَامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا يَقولُ :  
لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَلَمَّا ماتَ هو دَفَنُوهُ فلفَطَطَتْهُ الأَرْضُ فَأَلْقَتْهُ بينَ صَوْحَيْنِ  
فَأَكَلَتْهُ السُّبُعُ " . قيل : هو " أَسْفَلُ الجَبَلِ أَوْ وَجْهُهُ القائمُ " تراه "   
كَأَنَّه حائطُ " . وَأَلْقَوْهُ بينَ صَوْحَيْنِ : أَي بينَ الجَبَلَيْنِ . فَأَمَّا ما  
أَنشده بعضهم :

وشرعبيّ كشكُّ النَّوْبِ شَكْسِ طَرِيقُهُ ... مدَارِحُ صَوْحِيَّهِ عِذَابُ مَخاصِرُ .  
تَعَسَّفَتْهُ باللَّيْلِ لم يَهْدِنِي له ... دَلِيلُ ولم يَشْهَدْ له النَّعْتُ

خابِرُ